

# الوثيقة

دورية تاريخية محكمة

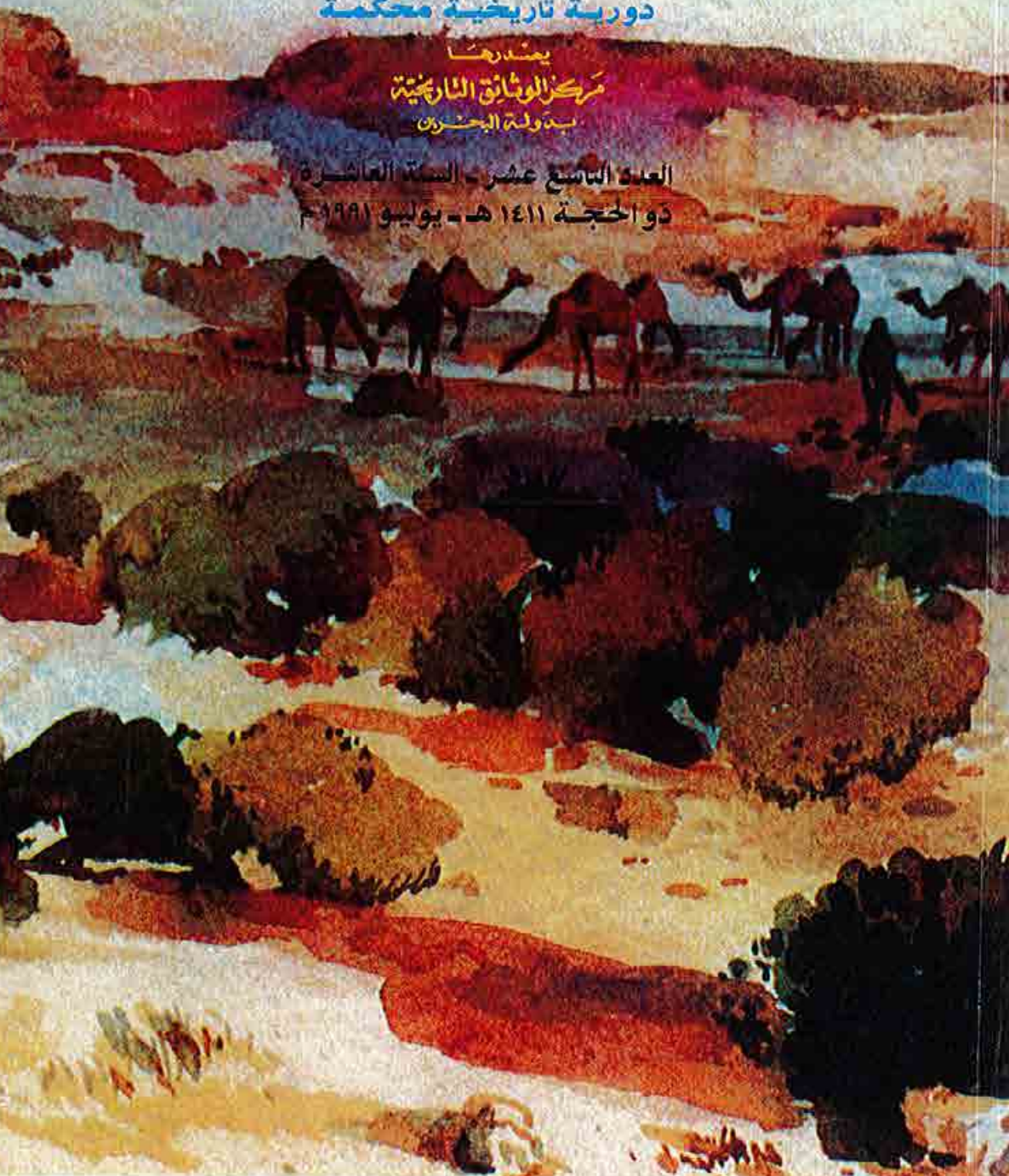
يتم نشرها

مركز الوثائق التاريخية

بمدينة البحرين

العدد التاسع عشر - السنة العاشرة

ذو الحجة ١٤١١ هـ - يوليو ١٩٩١ م



# الشيخ عيسى بن علي

الشيخ عيسى بن علي آل خليفة

ولادته : ١٢٦٥هـ - ١٨٤٩م .

تولى الحكم : ١٢٨٦هـ - ١٨٦٩م .

تنازله لولي عهده : ١٣٤١هـ - ١٩٢٣م .

وفاته : ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م .

مدة حكمه : ٥٥ عاما .

عمره : ٩٧ سنة قمرية - أو ٩٤ سنة شمسية .

هو الشيخ عيسى بن علي بن خليفة بن سلمان بن أحمد (الفتاح) بن محمد بن خليفة آل خليفة ولد في البحرين غرة عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م وسماه والده باسم صهره (عيسى بن طريف آل بنعلي) . ولما جاوز سموه نصف العقد الأول من عمره ضم اليه والده المرين والمؤدبين وعلماء اللغة والدين فأخذ عنهم ما يجب لأولاد الأمراء وإدارة البلاد . وتعلم على أيديهم فنشأ فصيحاً يتذوق الأدب والشعر ويشجع الشعراء ويقرب العلماء لذا أصبح قصره موثلاً للفقهاء والعلماء والشعراء وفي أواخر حياة أبيه أصبح حاكماً في المحرق . وكان للظروف السياسية التي مرت بها البلاد في عهد والده من جهة ولتربيته على يد مشاهير عصره في الإدارة والسياسة وحضوره مجالس والده ما هياه الى ان يتبوأ مكانة رفيعة في الإدارة فقصد بعض رجال السياسة للإستشارة برأيه خاصة وقد وهبه الله بسطة في الذكاء ونظرة بعيدة في أحكامه . ومن خصاله الحميدة كرمه الذي ضرب فيه المثل فقصد أصحاب الحاجات كما امتاز بالحزم وحسن التدبير وسعة البال والحلم مع ما اتصف به من عدالة اجتماعية مستمدة من تقواه وتمسكه بدينه . وقصده القاصي والداني واجتمعت على محبته القلوب .



# آل خليفة

## القسم الأول

بقلم

الدكتور

أبا حسين

وكان بناء هذا البيت في أيام الشيخ حسن ما عدا الغرفة الشمالية الغربية حيث بنيت أيام الشيخ عيسى بن علي وأما الحجرة الوسطى التي يعلوها (البادكير) فقد بنتها الشيخة عائشة بنت محمد زوجة الشيخ عيسى بن علي آنذاك بنتها في حياته . وعاش الشيخ عبدالله بن عيسى بن علي وأخوته في هذا البيت في حياة والدهم وبعد وفاته سكن الشيخ عبدالله بن عيسى المجلس الشرقي وسكنت عائشة

وسكن الشيخ عيسى بن علي آل خليفة في صباه في بيت يقع في سوق المنامة مع والده الشيخ علي بن خليفة ويقع البيت بقرب المسجد المقابل لبيت الشيخ قاسم المهزوع ويمتد الى البحر أي الى المكان الذي تحتله البلدية اليوم وبذلك يشمل أسواق السمك والخضار واللحم القديمة حتى إذا ما حكم الشيخ عيسى بن علي انتقل الى بيت في المحرق كان قد بناه الشيخ حسن بن عبدالله الذي توفي قريبا

تجديده صار في العشرين من صفر  
في عام خَيْر بهذا قلت مبتدأ  
مؤرخا داعيا للشهم صاحبه  
(عمرت فيه بلا نقص ولا كدر)  
١٣٣٩هـ

وباقى قصور العشيرة الخليفة  
الكريمة محيطة به من جهاته الأربع  
احاطة الهالة بالقمر . والاكمام بالثمر .  
وكلها بديعة الزخرفة منتظمة الهندسة .  
وفي داخل قصر سمو الشيخ حمد  
مجلسه العمومي وهو بديع المنظر  
والشكل بنى سنة (١٣٢١هـ) لمقابلة  
الوفود . والضيوف . ويكاد أن يكون  
أفخر ابنية البحرين الشهيرة (١) .

وبعد مقتل الشيخ (علي بن خليفة) في  
١ سبتمبر عام ١٨٦٩م الموافق في ٢١  
جمادي الأولى عام ١٢٨٦هـ (٢) خلت  
مشيخة البحرين واضطربت الأحوال في  
المنامة فأرسل الرائد (بيلي) مساعده  
الكابتن (واي) علي ظهر سفينة  
(دالهوري) لنقل التجار الذين يريدون  
مغادرة البلاد لكنهم رفضوا وطلبوا البقاء  
رغبة في الكسب وعلى أثر ذلك فقد قدم  
المقيم في أوائل أكتوبر من عام ١٨٦٩م  
الموافق في رجب ١٢٨٦هـ اقتراحات  
لتسوية هذه الأزمة التي تمر فيها  
البحرين ، ثم خولت له السلطة لحصار  
البحرين واستخدام القوة حتى تستتب  
الأحوال وكان ذلك في منتصف نوفمبر  
١٨٦٩م الموافق في التاسع من شعبان  
١٢٨٦هـ فاستسلم كل من (محمد بن  
عبدالله) و (ناصر بن مبارك) و (محمد بن  
خليفة) جميعا وارسلوا الى الهند واعلنت  
حكومة الهند عزمها على معاقبة  
المستحقين ممن اثاروا الشغب (٢) وعلى  
اثر مقتل الشيخ علي بن خليفة فقد خرج  
ابنه الشيخ عيسى بن علي من البحرين الى

بقية البيت الى ان توفيت . ثم بقى فترة  
فسكنته الشيخة نورة بنت عبدالله الى  
ما قبل بضع سنين حيث ترك . وقامت  
وزارة التربية والتعليم (إدارة الآثار  
والمتاحف) بترميمه كنموذج للتراث  
المعماري في البحرين . وشهدت فترة  
حكم الشيخ عيسى بن علي آل خليفة  
الاستقرار والأمن مما أدى الى نشاط  
عمراني وثقافي واقتصادي فإن شاهد  
عيان من المؤرخين المعاصرين له كتب  
يقول : أول ما يلتفت النظر في البحرين  
حسن ترتيب وضع قصور الحكام  
الفخام : إذ قد توسط قصر سمو الحاكم  
المعظم واحاطت به قصور أنجاله الكرام .  
فكانه القمر بين زواجر النجوم (فمن  
الجنوب) قصر ابنه سمو الشيخ حمد وهو  
شرقي مسجد الجمعة القديم .  
وقد كتب على مصراعي الباب هذان  
البيتان وبهما تاريخ البناء :

عيسى بن علي منار البيت اطله  
على المكارم والعليا له عمد  
لشبله طالع الاقبال أرخه  
(هنيت بالبيت يادر العلي حمد)

١٣٠٩هـ

(ومن الغرب) قصر ابنه سمو الشيخ  
عبدالله . وقد جدده على الطراز الحديث .  
(ومن الشمال) قصر ابنه سمو الشيخ  
محمد . وبجانبه مجلسه العمومي .  
وامامه المجلس الخصوصي وقد خصصه  
لاقامة الوافدين من العلماء والفقهاء  
والمحبين للزيارة ولطلب العلم . وفي جنوب  
هذا المجلس . مجلس ابنه الشيخ أحمد  
بن الشيخ محمد . (ومن الشرق) قصر  
حفيد الحاكم سمو الشيخ خليفة بن  
سلمان وقد جدد بناءه على الطراز الجديد  
وجعله في الطبقة الثانية سنة (١٣٢٩هـ)  
وأرخه يوسف بن فلاح بقوله :

قطر وهناك استقبلته قبيلة النعيم وغيرهم من المواليين لآل خليفة وأكرموه فأقام عندهم نحو شهرين إلى أن أتاه الداعي من البحرين ووضح أن الناس جميعا كانوا يفضلون تعيين الشيخ عيسى ابن الشيخ السابق شيخا للبحرين فأعلن تعيينه وأبلغ شيوخ عمان والساحل المتصالح كتابيا وذلك بعد أن تشاور رؤساء القبائل وأعيان أهل البلاد على اختياره حاكما عليهم فكتب المقيم السياسي في البحرين إليه وعرض عليه رغبة أهل البحرين في توليه مشيخة البحرين فقبلها وقدم سكان قطر إليه السفن فشكرهم وتوجه مع بعض أتباعه إلى البحرين وما أن وصل المحرق حتى استقبل استقبالاً منقطع النظير من جمهور أهل البلاد وكان المعتمد السياسي في مقدمة مستقبليه ، ونصب حاكما على البحرين وسط مظاهر الابتهاج الشامل . وله من العمر وقتئذ الحادية والعشرين وتولى سدة الحكم لليلة بقيت من شعبان ١٢٨٦هـ الموافق الرابع من ديسمبر ١٨٦٩م ودانت له القبائل فأنعم عليها وبذل لها العاديات الأصائل من الخيل والمال والسلاح والحلل فاشتهر بكرمه وجوده حتى مع أعدائه وأغدق بكرمه على جميع الذين استبشروا بعهدة من سكان البلاد بعد سنين طويلة مرت بها البحرين من الحروب والفتن والاضطرابات فعوض المتضررين من جراء الفتن الماضية وخص بالأكرام أولئك الذين لازموه وأيدوه ونصروه فحفظ لهم صحبتهم ونصرتهم وتأييدهم له . وبذا عرف الشيخ عيسى بكرمه المنعوت بين حكام العرب السالفين وذلك لعطائه ورعايته خاصة للضعفاء والفقراء والمساكين من أهل البلاد ومن العربان

الوافدين عليه من البر . وكان في طبعه الحلم والسماحة وعدم الاستعجال في الحكم وتدارك الأمور بالهون واصلاح ما بين الطرفين المتخاصمين بعكس بعض من حكم قبله ممن عرف بالشدّة . وبقي الشيخ عيسى بن علي يداري خاطر الكبير والصغير بعطائه وسماحة نفسه سواء إلى أهله وأقربائه أو لجماعته حيث يوقر كبيرهم ويرحم صغيرهم مع ما عرف من مساعدته لأهل بلده كافة . وعرف بشجاعته وبسالته التي بدت حين خان البعض آباءه فدافع دفاع الأبطال وأثرت الجراحات والصوابات في جسمه . وحافظت أسرته (آل خليفة) على اصالة النسب فلم يزوجوا بناتهم إلا بعد أن يرجعوا إليه وإلى كبار رجال الأسرة . كما كان يرجع في أحكامه إلى الشرع وإلى (سألقة الغوص) . وخلاصة القول فإن سيرة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة تذكرنا بسير شيوخ العرب وسياسته كسياستهم . وهذا مما أدى إلى أن يسود الأمن والأمان والاستقرار وذلك بفضل ما عرف عنه من حزم وعدل وتديب (٤) .

وخلف الشيخ عيسى بن علي من الأولاد وهم : سلمان وحمد وراشد ومحمد وعبدالله ومن وزرائه أن صح هذا التعبير - فقد استوزر الشيخ عيسى عم ابيه الشيخ (عبد الوهاب بن سلمان بن أحمد آل خليفة) (الفتاح) المولود في البحرين عام ١٢٤٠هـ / ١٨٢٤م ويسكن المحرق وكان الشيخ عبد الوهاب ملازما للشيخ عيسى قبل أن يتولى الحكم في البحرين وهو بمثابة وزيره فلما تولى الشيخ عيسى الحكم كان تديب أملك الشيخ عيسى بيده وكذلك إدارة الجمارك في البحرين ، وأحيانا يستشير الحاكم

وساحل الخليج والعراق ومن أفاضل سكان الاحساء ثم هو واخوانه المشهورين فيها والمعروفين بال مبارك من أهالي الاحساء ولما دخل العثمانيون الاحساء وحاربوا الأمير عبدالرحمن الفيصل وكان آل مبارك موالين له فلما انتصر ناصر باشا قائد الجند العثماني واتجه عبدالرحمن الفيصل الى نجد وقتل من قتل من أهالي الاحساء وفر آخرون منهم الى البحرين ومنهم الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ عبداللطيف ال مبارك واخوانه فنصبه الشيخ عيسى بن علي ال خليفة قاضيا في المحرق يقضي على المذهب المالكي وهو باق على القضاء حتى عام تدوين هذه المذكرات في ١٨٨٢م (٧)

وممن تولى القضاء في البحرين الشيخ (ابراهيم بن عبداللطيف بن عبدالمحسن الصحاف المالكي) وقد ولاه الشيخ عيسى بن علي القضاء وفي ١٣١١هـ سافر الى الهند للعلاج فادركته الوفاة في بومباي . والشيخ (سعيد بن أحمد بوبشيت) والشيخ (خالد بو يوسف بوبشيت المالكي) كما ان الشيخ (شرف بن أحمد) أحد قضاة الشيخ عيسى بن علي مما لم يذكره النبهاني بينما ورد ذكره وختمه على صكوك الأملاك ودعاوي المحاكم الشرعية في زمانه ومنها ختم على دعوى مؤرخة في ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م بين أحمد بن شاهين الدوسري مع عيسى بن أحمد بن سعد الدوسري حول خلاف بينهما على حضور وأملاك لهما في جزيرة حوار (٨)

أما الشيخ (محمد بن سعد بن علي بن حمود) فكان اماما وخطيبا لجامع المنامة الكبير سنة ١٢٧٠هـ (٩) مكبا على القراءة والكتابة كثير النسخ والنقل فقد كتب أكثر من خمسين كتابا بقلمه في اللغة

وهو الذي يتولى خرجه وسيرة الشيخ عبدالوهاب كانت حسنة مع الناس ورغم كثرة مهامه بقى في الوزارة وأصبح ضريرا في أواخر أيامه حتى توفي سنة ١٣٠٦هـ (٥) وبعد وفاة الشيخ عبدالوهاب استوزر من بعده ابنه الشيخ (عبدالرحمن بن عبدالوهاب) وبقي فيها الى ١٣٢٤هـ حيث انسلك منها لامور مجهولة على حد قول النبهاني (٦)

أما (يوسف بن حسن بن فلاح) فيقوم بمهام (الحاجب) للشيخ عيسى بن علي ال خليفة . وعرف عن الشيخ عيسى بن علي اهتمامه ورعايته للعلماء والأدباء والشعراء ومن أشهر علماء البحرين في عهده :

الشيخ (محمد بن راشد الحسيني المالكي) الذي تولى القضاء الى ان توفي . والشيخ (عبدالرحمن بن جعفر المالكي) تولى القضاء ثم عزل عنه . والشيخ (قاسم بن مهزغ المالكي) ولد في البحرين عام ١٢٦٦هـ/١٨٤٩م وتعلم في الاحساء ثم عاد الى البحرين فصار قاضيا فيها عام ١٢٩٤هـ/١٨٧٨م وذلك بعد عزل قاضياها الشيخ عبدالرحمن بن جعفر وكان الشيخ قاسم المهزغ يقضي في القضايا البسيطة بلا معاودة حاكم البحرين بينما يقضي في القضايا الكبيرة بأمر ومعاودة حاكم البحرين وبرضى الطرفين وكان يجرى احكامه على المذهب المالكي وهو أحد المذاهب الأربعة ومذهب حكام البحرين .

وممن تولى القضاء أيضا الشيخ (عبدالرحمن بن عبداللطيف ال مبارك المالكي) تولى القضاء في البحرين وينتسب الشيخ عبدالرحمن الى تميم ولد في الاحساء عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م وكان أبوه وجده قاضيين وعالمين في الاحساء

والدين والمواريث والفلك والطب وخلف مكتبة احتلت حجرة من حجرات داره المقابلة لمسجد الفاضل . وكان يرسل الفتاوي لمن يسأله فقد أرسل فتوى بتوقيعه عام ١٢٠٥هـ الى الشيخ جاسم المهزوع ويبدو ان الشيخ محمد بن سعد قد بدأ في التأليف والنسخ منذ سنة ١٢٤٤هـ واستمر حتى عام ١٢٩٩هـ وان عدد الصفحات التي كتبها يزيد على تسعة آلاف صفحة محفوظة في دار المخطوطات بمتحف البحرين الوطني<sup>(١٠)</sup> فإذا حسبنا في كل صفحة عشرين سطراً يكون عدد الأسطر التي كتبها مائة وثمانين ألف سطر أو حوالي ألف ألف وثمانمائة ألف أو (مليون وثمانمائة ألف) كلمة . توفي رحمه الله سنة ١٢٠٧هـ ودفن في البحرين ، وخلفه ابنه الشيخ عبداللطيف بن محمد بن سعد المالكي خطيب جامع المنامة .

ومن القضاة والمفتين الآخرين والذين عاصروا الشيخ عيسى حاكم البحرين هم : الشيخ علي بن محمد الباشا المالكي والشيخ عيسى بن راشد بن عيسى المالكي وكان قد تولى منصب الافتاء في المحرق ثم الشيخ ابراهيم بن جامع الحنبلي وابنه الشيخ عبدالعزيز بن عيسى بن جامع وقد تقلد مذهب الامام مالك وكان امام جامع الشيوخ في المحرق الى سنة ١٢٤٢هـ-١٩٢٢م والشيخ ابراهيم بن هاشل الشافعي النقشبندی والشيخ محمد بن عبدالرزاق آل محمود الشافعي خطيب جامع الحد ومفتيه حتى توفي في ٢٤ ربيع الاول عام ١٢٣٦هـ والفقهاء النحوي والفرضي المتقن الشيخ عبداللطيف بن محمود آل محمود الشافعي وهو تلميذ والد المؤرخ محمد النههاني في علم الفلك وقد

قرظ كتابه المنعوت ( الوسيلة المرعية في معرفة الاوقات الشرعية ) . ومن العلماء في ايام الشيخ عيسى بن علي آل خليفة الشيخ احمد بن محمد بن عبدالرزاق آل محمود وهو خطيب جامع الحد تولى الامامة والخطبة بعد والده حتى بعد ١٢٤٢هـ .

وقد نصب الشيخ عيسى بن علي آل خليفة الشيخ ( احمد بن الشيخ سلمان الشاخوري ) قاضياً يقضي على المذهب الجعفري . والشيخ احمد الشاخوري ولد في البحرين عام ١٢٥٧هـ-١٨٤١م وهو من علماء الاثنى عشرية الاخبارية وقد نصبه الشيخ عيسى بن علي قاضياً في عام ١٨٧٠م وهو مدقق في الاحكام الشرعية وعفيف وله بعض النخيل مما يقوته منها ويوصله بعض جماعته بالمال على هيئة هدايا ووصايا . وكان الشيخ احمد يحكم في المخاصمات التي يكون طرفي النزاع فيها من الجعفريين . اما اذا اختلف مذهب طرفي النزاع فيحكم بينهما القاضي السنن<sup>(١١)</sup> .

ومن القضاة الذين عاصروا الشيخ عيسى بن علي القاضي السلفي محمد بن فضل او محمد الفضاله وكان يقوم بمهامه بجدية وعدل واصدر قرارات منصفه وخاصة قضايا الغوص في عام ١٩١٦م ومثله القاضي خليفة بن مبارك ومن القضاة الآخرين في عام ١٩٢١م الشيخ عبدالله والشيخ علي بن حسن والشيخ خلف العصفور وغيرهم . ومن رجال الشيخ عيسى بن علي آل خليفة ( / سعد بن عامر الهزاني ) وهو من سكان البحرين ولد في المنامة عام ١٢٥٠هـ-١٨٢٤م وكان امير وضابط سوق المنامة ودكاكينها وحكمة ماض في



الشيخ عيسى بن علي بن خليفة آل خليفة في الوسط وعلى يمينه الشيخ حمد بن عيسى بن علي ثم الشيخ عبد الله بن عيسى بن علي وعلى يساره الشيخ محمد بن عيسى بن علي ثم الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى بن علي

١٤

No. 11 1/2

From Resident Agent - Bahrain  
To Resident.

رسالة من السيد الوكيل في البحرين  
الى السيد المقيم في البحرين

من البحرين مرسومة في جنوري ١٨٩٧

حضرة جناب العالي الجاه ذوي الشوكة والاجلال الاكرم الاحشم الصفا الكرنولي والسن باليون

دام بجاه آمين بعد السلام وكونوا من محبة فرائدكم الاعلى لانتم في خبر وعما

وهذا واصلا لاعدادكم لفا كتاب باسم حظرتكم من الشيخ عيسى بن علي

بحاكة اليوم منضمين ارادة ان يجعل ابنه الشيخ ما خليفة من بعدك هاهنا ما لزم عند

ودمتم سابقين والسلام من مكة في رجب ١٢١٤ هـ مطابق في جنوري ١٨٩٧

صلى الله عليه وسلم

19/0  
Enclosed reaches you a letter from  
your address from Sheikh Isa Chief of  
Bahrain, putting forth his desire to appoint  
his son Sheikh Hassan his successor.

الادنى من الاحكام بلا مراجعة الحاكم ولكنه يعاود الشيخ عيسى في الاعلى من الاحكام اى يعود في احكامه الى حاكم البحرين . ويقوم بجمع الرسومات والنظائر ( رسوم حراسة المخازن ) والدكاكين .

وقد منحه الشيخ عيسى نخيلا يستحصل ثمرها وكثيرا ما ينظر ( سعد بن عامر ) في الدعاوى البسيطة من المدعى في ١٠ الى ١٠٠ اما الدعاوى الاعلى فيقصر عمله على المصالحة . وقد كان سعد بن عامر في السابق اميرا في السوق في عهد الشيخ علي بن خليفة بن سلمان والد الشيخ عيسى وكانت احكام الشيخ علي تجري كمجرى احكام حكام العرب<sup>(١٢)</sup> اى على الشرع والعرف والعادة .

### وممن عاصر الشيخ عيسى بن علي من الادباء والمؤرخين في البحرين :

مقبل بن عبدالرحمن الذكير المولود في عنيزه من اعمال القصيم عام ١٢٦٠هـ - ١٨٤٤م وقد عمل بالتجارة وخاصة تجارة اللؤلؤ وذلك في ( جده ) وكان يتردد على الهند والبصرة وفي ١٢٩٤هـ وصل الى البحرين وسكن في المنامة وهو من رعايا الدولة العثمانية وكتب كتابا في التاريخ كما ان له مكاتبات ومحاورات مع ادباء في الاحساء والبصرة والهند وقطر ومراسلات حول الاسعار ويحترمه حكام البحرين وعنده بيت ملك في البحرين وبيت في عنيزه بنجد واولاده عبداللطيف وعبدالمحسن ويفهم اللغة الهندية علاوة على اللغة العربية<sup>(١٣)</sup> .

والشيخ محمد بن خليفة النههاني الطائي نسبيا ثم المكي مولدا والمدرس

بالمسجد الحرام ولد في ١٣٠١هـ في ( ام القرى ) وهو صاحب ( التحفة النههانية في تاريخ الجزيرة العربية ) الفها بعد وصوله الى جزيرة اوال في غرة عام ١٣٢٢هـ وعجل بطبع القسم المختص بتاريخ البحرين على اثر قيام الحرب العالمية الاولى واتجه الى البصرة عائدا من البحرين ولكنه اسر من قبل الانجليز هناك فلما بلغ حاكم البحرين الشيخ عيسى بن علي ذلك تذاكر مع رئيس الخليج فاطلق سراحه في جمادى الاولى ١٣٢٤هـ فبقى في البصرة مطلق السراح الى ان اعلنت الهدنة في عام ١٣٢٧هـ فطبع الكتاب طبعة اولى في بغداد ١٣٢٢هـ وثانية في القاهرة ١٣٤٢هـ وقد استمد معلوماته التاريخية من الوثائق المخطوطة وقنذ في سجلات دار الامارة بالبحرين وبمساعدة الشاعر الشيخ ابراهيم بن محمد بن خليفة والشيخ عبدالله بن سعد بن شمالان المتوفى في ١٥ ربيع الثاني ١٣٢٦هـ حيث امذاه بعدة وثائق تاريخية هامة على حد قوله بالاضافة الى الروايات الشفوية التي حصل عليها من كبار السن وشيوخ عصره . وقد ترجم الطبعة الاولى من كتابه الى الانجليزية ترجمها السيد حسن صديق رئيس الشرطة بالبحرين وقتئذ بأمر من الحكومة البريطانية مقابل مكافأة سخية اعطيت للمترجم . وقد عاش جد المؤلف في الزبارة مع آل خليفة ثم انتقل معهم الى البحرين وعاش فيها الى ان حدثت الفتن في البحرين خرج والده الى مكة المكرمة وسكنها رغبة في طلب العلوم وبقي الشيخ محمد بن خليفة النههاني مثابرا على طلب العلوم حتى اصبح مدرسا في الحرم المكي الشريف كوالده<sup>(١٤)</sup> . ثم نزل

البصرة وعين قاضيا فيها ولم يزل في القضاء الى ان ادركته المنية عام ١٣٧٠هـ وكان قد وضع اثني عشر كتابا .

ومن المدارس الاولى في عهد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة مدرسة للمالكية في البحرين تأسست قبل عهده واستمرت في ايامه وكان قد اوقف عليها الشيخ حسن بن عبدالله بن احمد آل خليفة نخلا في ( الجابور وجد الحاج ) وجعل القائم عليها فضيلة الشيخ راشد بن عيسى بن خميس والصالح من ذريته وشهد على هذه الوقفية الشيخ احمد بن عثمان بن جامع في ٢٤ ربيع الثاني ١٢٤٨هـ وختمها الشيخ عيسى بن علي بختمه بعد ان ثبت لديه ما ذكر فيها .

ومدرسة اخرى اوقف عليها الشيخ عيسى بن علي سوفا هو سوق السمك القديم ولا نعرف موقع هذه المدرسة يدرس فيها العلوم الشرعية من فقه ونحو وفرائض ونصب عليها الشيخ احمد بن مهزغ ووجب عليه التدريس فيها كل يوم عدا يومي الجمعة والخميس وقبل ان يشرع في التدريس كان يقرأ الفاتحة ويجعل ثوابها للشيخ عيسى بن علي . وامه وابيه وقد حررت هذه الوقفية في ٦ رجب ١٣٠٨هـ الموافق في ١٦ فبراير ١٨٩١م<sup>(١٥)</sup> .

وحين تذكر البحرين يذكر حاكمها الشيخ عيسى بن علي آل خليفة وخير من وصف البحرين ووصف مجلس شيخها الاديب المؤرخ ( امين الريحاني ) نقتطف من وصفه عمران مدينة المنامة عام ١٩٢٢م بقصورها المشرفة على البحر والمراكب الشراعية حولها ومما يلفت النظر الحركة التجارية في أسواقها وما فيها من مخازن تحوى من اللبوس

والمأكول والمشروب ومن أسباب الزينة والترّف ما يندر الا في المدن الكبيرة . وفي بيوتها الدفاتر الضخمة والكتاب وفيها نظام وادارة ودواوين يجلس عليها الزائرون لا الزبائن وفيها بيوتات تجارية تحوى صناديق حديديه واكياس النقود ذهباً وقضه وبريد تراعى اوقات سفره وقدمه . والبحرين سوق الجزيرة العربية تحمل منها واليها البضائع وفي البحرين نهضة ادبيه ومشاركة اجتماعية نشطة ففي ناديها الادبي المجالات العربية والكتب الحديثة والقديمة . ومدرسة ابتدائية وفي المحرق قصر الحاكم صاحب السمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة وفي الزقاق المؤدى اليه بعض الاعراب وفي فناء القصر جمهور آخر لا يقل عن المائة جالسين في مجالس من اللبن والحجر كل يحمل سيفه او عصاه ويتصدر ساحة القصر شيخ طاعن في السن قصير اللحية قصير القامة ويأمر بالقهوة فيأتى رجل يحمل إبريقاً من النحاس ويلبس معطفا احمر مزركشاً بالقصب يتبعه ولد بثوب رسمي يحمل الفناجين ويسلمان على الشيخ وعلى ضيوفه ثم يصب القهوة للشيخ ثم لضيفه . وفي ذلك القصر غرفة تقع على السطح يجتمع فيها الحاكم بعيداً عن الرقيباء . وهناك سأل امين الريحاني الشيخ عيسى بن علي آل خليفة هل تلبون دعوة الشريف حسين الى اجتماع يعقد في مكة من اجل البحث في شئون العرب والاسلام ؟ فاجابه الشيخ قائلاً : اذالبي سلطان نجد ( الملك عبدالعزيز آل سعود ) الدعوة فنحن نلبيها<sup>(١٦)</sup> . كما سبق ان وصفها ( الانطاكي ) حين زارها في ٩ ذي القعدة ١٣٢٥ الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٠٧م ( قبل ٨٥

سلطان مسقط والاخر من سمو الشيخ عبدالله بن عيسى نجل سموه فتلاههما ثم دعاني لتناول الغداء معه فالفهوة وامر وكيله ان يوصلنى الى الغرفة التى اعدت لى مع خادم يقوم بخدمتى .  
 وفى الساعة الرابعة بعد الظهر دعيت الى مجلس الحضور حيث يحضره آل بيته وعموم الاهلين وذلك مرتين فى كل يوم فى الضحى وبعد العصر ويقع المجلس امام القصر وهو غرفة واسعة يتصدرها سموه مع ابناؤه واحفاده والناس حولهم فيقيم نحو نصف ساعة ثم يخرج الى غرفة القضاء لينظر فى امور الناس وينفرط عقد الاجتماع ثم تلقانى كبير انجاله وهو سمو الشيخ حمد الذى لا يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره ممتلىء الجسم طويل القامة مفتول الساعد ذولحية كثة شديدة السواد حنطى اللون له عينان جذابتان ممثلتان ذكاء ويدل منظره على الشجاعة والبسالة ويدخل الهيئة فى النفوس واخذنى الى سراياه العامر الذى يبعد نحو خمس دقائق عن سراى ابيه وقد خلع على بعباءة مزركشة بالقصب على عادة ملوك العرب فانشدت :

مولاي قد زينتنى بعباءة

هى للملوك العرب والامراء

وفى نهار الغد ارسل الى ابن عمه

وويزيره الشيخ عبدالعزيز مستفسرا عن

راحتى واخذنى للتجول فى اسواق المدينة

التي يبلغ عدد سكانها نيفا وعشرة الاف

نسمة واكثر مبانيتها ذات دور واحد

الاقصور الامراء فانها ذات دورين

واسواق البحرين عامرة ونخيلها باسقة

ثم زرنا الشيخ الاديب الشاعر الشيخ

ابراهيم بن خليفة والذي يقضى وقته بين

الكتب والدفاتر ويسامر الاقلام والمحابر

وقد اطربنا لطفة وادبه ثم ودعت صاحب

عاما ) وحل ضيفا على شيخ البحرين الشيخ عيسى بن علي آل خليفة فقال نزلنا فى المنامة وسرنا الى المحرق والمسافة بينهما بحرا قطعناها بخمسين دقيقة يقارب يسير بقوة الهواء ووجدت المحرق ناشف الجو حار حسن السكنى فى الشتاء ولم اجد بردا خلافا لقسم المنامة فانه كثير الطراوة حتى انى وجدت ترابه مبلولا بتأثير الرطوبة وعلمت ان الشيوخ الكرام يسكنون المحرق شتاء والمنامة صيفا ولما نزلت اركبت حمارا وكانت الحمير كثيره وهى عالية وبيضاء وسريعة الجرى وسار بى الحمار فى سوق المحرق وهى سوق ضيقة ولكنها اجمل انتظاما واوسع مذاهب من أسواق لنجه وخرجت منها الى شوارع حسنه نوعا ما ومازلت اسير بمنعرجات الى ان بلغت سراى الشيخ عيسى المعظم وفى الحال ارسلت بطاقتى لسموه وكان فى الحرم فاسرع اعزه الله ونزل الى حجرة الاستقبال ودعاني اليه فدخلت بسراى الشيخ بين العدد الكبير من رجاله الذين ملأوا صحن الدار وكان بايدى اكثرهم البزاة والشواهين وهم يعنون بهم عناية فائقة للصيد والقنص . ثم دخلت على حضرته فى غرفة متوسطة الحجم مفروشة بالحصر والسجاد وكان فى صدرها سمو الشيخ واقفا وعندما وقع نظره الكريم على بادرنى بالترحيب ببشاشة وطلاقة عرفت بالعرب الكرام ودعاني للجلوس الى جانبه وكان له من العمر نحو السبعين عاما نحيل الجسم قصير القامة ذولحية قد خطها الشيب حتى اصبح ليلها نهارا مضيئا ذو عينين وقادتين تنبعث عنهما انوار الذكاء والفطنة وبعد ان استقربى المقام قدمت له تحريرين كانا معي احدهما من سمو الامير فيصل بن تركى

السمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة وولي عهده الذي زارني بحاشيته الكريمة في غرفتي وهو عازم للسفر الى الصيد مع اتباعه وعددهم نيف ومائة رجل فقلت فيه اودعه :

هو ابن عيسى الشيخ افضل حاكم وبكفية فخرا ان ذا الشيخ والد نما غرسه في دوحة المجد والعلی نمواً كذا من انسلته الأماجد<sup>(١٧)</sup>

## الحالة الصحية في عهد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة :

لقد اهتم الشيخ عيسى بن علي آل خليفة بالخدمات الصحية فكان يدعم ايرادات المستشفيات بأكياس كثيرة من الربيات الفضية على حد قول مدير المستشفى وفي سنة ١٩٠٠م كانت بداية انشاء المستشفيات بالبحرين في عهد الشيخ عيسى بن علي فبدأت بشكل منزل تم استنجاره والذي تحول الى مستشفى الارسالية الامريكية الموجود حالياً في البحرين . والمستشفى الثاني هو الخاص بدار الاعتماد والذي اطلق عليه مستشفى فكتوريا التذكارى والذي اسسه هومز وهو نفس الشخص الذى اسس محجرا صحيا في القضيبية . ذلك المحجر الذى نقل عام ١٩٨٩ الى قلعة حالة بوماهروبنى في القلعة محجراً صحياً اما مستشفى الارسالية الامريكية فقد تبرع سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة بقطعة الارض اللازمة للبناء وتم وضع حجر الاساس لبناء المستشفى في ١٩ مارس ١٩٠٢م وبدأ تشغيله في يناير ١٩٠٢م وقد استقبل المستشفى في ١٩٠٥م اكثر من اربعة عشر الفا وكان بعض المرضى من شرق ووسط الجزيرة

العربية كنجد والاحساء وقطر وساحل الامارات وعمان وجلان وأرسلت حكومة البحرين مايشبه المستشفى العائم في مركب مجهز بالأطباء والصيادلة والادوية لخدمة اهل الغوص في الخليج وذكر الدكتور ( بندر كار ) الخدمات التي قدمتها حكومة البحرين في مستهل القرن العشرين في عهد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة وولده الشيخ حمد الى سفن الغوص عموماً في الخليج العربي وقدر عدد الاشخاص الذى قدمت البحرين خدمتها اليهم حوالى ٢٥ الف شخص بعد عام ١٩٢٥م وبنى مستشفى جديد للنساء والاطفال في عام ١٩٢٤م<sup>(١٨)</sup> وهكذا تطورت الخدمات الصحية خلال حكم الشيخ عيسى بن علي تطوراً ملحوظاً حتى اصبحت مونتلاً للكثير من ابناء الخليج يؤمنونها للاستشفاء والعلاج وقد ارسل الملك عبدالعزيز رحمه الله عدة رسائل يطلب فيها حضور بعض الأطباء الحاذقين للكشف على المرضى ومعرفة اسباب انتشار الامراض وطرق الوقاية منها ومنهم الطبيب هاريسون الامريكاني الذى في البحرين وطلب من امير الاحساء عبدالله بن جلوى ان يقدم كافة التسهيلات لحضور الطبيب بسرعة نظراً لانتشار بعض الامراض في القرى والنواحي في ١٣٣٥هـ<sup>(١٩)</sup> كما ورد في رسالة من جلالته عن وصول الطبيب الامريكاني من البحرين ومباشرته مداواة المرضى واجراء العمليات على المعطلين وقد استفادوا كثيراً ويشير جلالته الى انحراف صحته بسبب تغير الهواء لمكوته في الاحساء وكثرة الرطوبات فيها فعالجها الطبيب القادم من البحرين وكتب الى الطبيب هاريسون للتوجه الى بلاد الوشم وسدير والقصيم وعالج الاهالى ويختم

جلالته الرسالة بتحيات والده الامام عبدالرحمن والابناء سعود وفيصل واخوانهما يسلمون على سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة والاخوان والابناء هذه الرسالة مؤرخة في ٢ ربيع الثاني ١٣٣٨هـ (٢٠) ولما طلب سمو الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني طبيبا من البحرين توجه له الطبيب (هومز) وارسلت معه كمية من الأدوية لعلاج الشيخ الذي يشكو من ألم في رجله (٢١) واستلم سموه الادوية وعالجه الدكتور هومز. ولما طلب الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني من الشيخ عيسى بن علي بواسطة الباليوز ان يتوجه الدكتور هومز ثانية وذلك لعلاج اخيه الشيخ علي بن احمد آل ثاني فتوجه اليه وعالجه فارسل شيخ قطر رسالة شكر على ذلك. وفي ابريل ١٩١٨ قام الدكتور هاريسون بزيارة الى ابي ظلي والشارقة والموانئ المجاورة الاخرى لعلاج الاهالي هناك ثم عاد في اواخر الشهر الى البحرين وفي ١٩٣١ نقل أخو شيخ رأس الخيمة الى البحرين بطائرة لتلقى العلاج الطبي في البحرين وعاد بعد اسبوع مشافى (٢٢).

خللا في الجابور وجد الحاج . كما اوقف الشيخ عيسى بن علي وقفا على مدرسة انشأها في ١٣٠٨هـ / ١٨٩١م وتقع في قلب سوق المنامة ( قرب سوق السمك سابقا ) يدرس فيها الحديث للخاص والعام وبعد الفراغ من قراءة الحديث يشرع المحدث في قراءة العلوم الشرعية من فقه ونحو وفرائض وسائر ما يتعلق بذلك من اللوازم بالعلوم الشرعية وقد نصب الشيخ عيسى بن علي للقيام بهذه الوظيفة الشيخ احمد بن مهزح ووجب عليه الحضور للقراءة والتدريس كل يوم الا يومي الجمعة والخميس وان تأخر لمرض او حج او غير ذلك فيعين من يخلفه (٢٣) وظهرت بدايات التعليم النسوي عام ١٩٠٥م فقد سمح بفتح مدرسة للبنات والتي اسستها الارشالية الامريكية وكان يتعلم فيها خمسون طالبة (٢٤).

وهكذا فان بدايات التعليم العصري كانت في مستهل القرن العشرين وقد سبق التعليم الاهلي التعليم النظامي حينما تقدم بعض اعيان البحرين بطلب فتح مدرسة اهلية فرحب الشيخ عيسى بن علي بطلبهم وكان منزل علي بن ابراهيم الزباني في المحرق اول مدرسة اهلية للبنين فتحت ابوابها عام ١٩١٩م وحتى عام ١٩٢٦م حين امر الشيخ عيسى ببناء مدرسة الهداية الخليفية ووضع حجر الاساس لها فنقل اليها طلبة وهيئة التدريس من المدرسة الاهلية المذكورة الهداية (٢٥) وارسلت اول بعثة دراسية من مدرسة الهداية ١٩٢٨ لاكمال الدراسة العليا بالجامعة الامريكية في بيروت (٢٦) وشهدت الفترة ما بين ١٩١٩م - ١٩٢٤م نقدا للجنة التربية والتعليم بسبب صرف الاموال من قبل القائمين

## التعليم في عهد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة :

لقد شهد عهده اهتماما بالتعليم فوضع اللبانات الاولى للتعليم في البحرين مما كان له كبير الاثر في تطور البحرين في كافة المجالات كما قرب العلماء والشعراء وقام بافضل الاعمال ومنها تاسيس المدارس وتشجيع ما وجد منها كمدرسة الملكية التي تأسست في ربيع الثاني ١٢٤٨هـ - سبتمبر ١٨٣٢م والتي اوقف عليها الشيخ حسن بن عبدالله بن احمد

على الادارة فما كان من الشيخ عبدالله بن عيسى بن علي آل خليفة الا ان يبادر بالاصلاح نزولا على رغبة الشيخ حمد نائب الحاكم وولى عهده وعلى الرغم من ان مدرسة الهداية اصبحت في ١٩٢٤م مدرسة حكومية فقد تركت ادارتها في ايدي لجنة من الاهلين فلم توفق اللجنة فتولى الشيخ ادارتها وبلغت المخصصات المالية لادارة التربية والتعليم في ذلك العام ٤٨٠٠٠ ربية تقدمها الحكومة وقامت بانشاء مدرستين ابتدائيتين جديدتين احدهما في المحرق والاخرى في المنامة كما أسست مدرسة متقدمة في المنامة وخصص لكل من المدرستين الابتدائيتين الف ربية شهريا . وللمدرسة المتقدمة الف ربية شهريا كما عين موظف من دائرة التربية والتعليم البريطانية لدية خبرة في العمل ببلد عربي ليقدم المشورة في مرحلة انشاء المدارس اولا ثم يقوم بزيارة البحرين زيارات قصيرة خلال العام الدراسي وخاصة اثناء الامتحانات ويقدم تقريرا عن المدارس . وبعد عام او عامين زادت مخصصات التربية والتعليم من الف ربية لكل مدرسة شهريا الى ٢٥٠٠ ربية شهريا . وشهد عام ١٩٢٧م افتتاح مدرستين جديدتين للبنين في كل من الحد والرفاع واتسعت المدرستان السابقتان في كل من المنامة والمحرق وجلب عدد من المدرسين الجدد وقد كان تأسيس هاتين المدرستين الجديدتين على نفقة الحكومة مع تبرع بعض الاهالي لانشاء البنى بينما قدمت الحكومة ضعف ما تبرع به الاهالي على ان تصبح ادارة هذه المدارس تحت اشرافها وما ان اهل عام ١٩٢٨م حتى خصص مبلغ إضافي وقدره اثنا عشر الف ربية لتطوير التعليم الفني وتوسعة

مدرسة المنامة . ومع ذلك فقد شهد عام ١٩٣٠/٢٩م زيادة في المصروفات بالنسبة الى المخصص من الميزانية وفي تقرير كتبه المقيم أن المصروفات بلغت اكثر من ٣٢ الف ربية في عام ١٩٢٩/٢٨م بينما زادت المصروفات في العام التالي الى اكثر من ٥٧ الف ربية وكان عدد الطلاب في البحرين في ذلك العام ١٩٣٠/٢٩م ٦٥٨ طالبا و ١٠٤ طالبات في الثانوية وثمانية طلاب مبتعثين الى الجامعة الامريكية في بيروت على حساب الحكومة وواحد يدرس في جامعة برايتون في انجلترا على نفقته الخاصة . وتأسست مدرسة للبنات ١٩٢٨م رغم المعارضة والنقد لدى البعض الا ان الجهود التي قام بها البعض من الاهالي الذين لهم المام بالثقافة وعلى رأسهم الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة ذلل تأسيس مدرسة للبنات في المحرق . وقد سجلت المدرسة نجاحا بالغا ونالت دعما من الاسرة الحاكمة بصوره خاصة وبلغ عدد طالباتها في العام الأول من تأسيسها نحو مائة طالبة وتدرس فيها مدرستان متعاقدتان وأخريان من البحرين وكانت مواد الدراسة تشمل القراءة والكتابة والحساب والخياطة والرسم . وتمتعت المدرسة بشعبية كبيرة مما شجع على قيام لجنة التعليم بانشاء مدرسة في المنامة للبنات . وكان الشيخ حمد بن عيسى بن علي آل خليفة يهتم كثيرا بنشر التعليم ومواكبة تطوره في البحرين فقد قام سموه بمراسم افتتاح مدرسة جديدة في عيد الفطر من عام ١٣٤٧هـ / ١٩٢٩م وخصص لمدرستي المنامة وسوق الخميس مبلغا قدره الف ومائة ربية شهريا مساعدة من الحكومة مع تعاون الاهالي بالتبرعات لهذه

المدارس . ووفرت الدولة التعليم المجاني لان معظم الطلبة كانوا فقراء ولا يستطيعون دفع الرسوم ولظروف تدهور محصول اللؤلؤ في عام ١٩٣١/٣٠م فقد خفصت الحكومة المخصصات من ٩٠ ألفا الى ٦٠ الف ربية وتم تخفيض رواتب المدرسين وتقرر عدم فتح مدرسة جديده في هذا العام . كما شهد هذا العام تغييرات هامة في ادارة المدارس .

وعوداً على بدء فان ادارة التعليم كانت منذ ان انشئت مدرسة شبه حكومية في المحرق واخرى في المنامة في ١٩١٩/١٩٢٠م بمبادرة من الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة عقب عودته من انجلترا والى عام ١٩٣٠ قد ظلت تحت ادارته اسما فقط وكان يرأس لجنة التعليم اعضاء من اعيان البلد ذوى المكانة المالية لا الثقافية وكانت الحكومة تدفع مبلغا قدره ٣٢٧٠ ربية شهريا لهاتين المدرستين مع ما سبق وان جمعته من تبرعات وقدرها ٣٠٠ الف ربية لبناء مدرسة المحرق التى كلف بناؤها ٢٠٠ الف ربية ولم يكن مستوى التعليم جيدا اذ ان خريجي المدرستين لا يستطيعون ممارسة الأعمال في الدوائر الحكومية خاصة في تعليم اللغة الانجليزية ومسك الدفاتر في بلد يعتمد على التجارة والغوص والتعامل التجارى مع دول اجنبية مما اثار سخط الكثير من الناس فحدثت تغيرات وتقلات وتعيين مفتحس في دائرة التربية والتعليم واقترح الشيخ عبدالله بن عيسى ان تتولى الحكومة ادارة المدارس وحساباتها وتعيين مشرف على شئون التعليم مما اغضب مدير المدرسة وعددا من المدرسين وبعض الاعضاء في

لجنة التعليم فحدثوا اضطرابات لكن الشيخ عبدالله بن عيسى عالجه بحكمته وسياسته وكان الخطأ السائد هو تدريس مواد كثيرة متقدمه بالنسبة للمدارس الابتدائية ولا علاقة لها بالحياة اليومية كعلم الجبر والهندسة والكيمياء وعلم الطبيعة والموسيقى وغيرها علاوة على انها لم تكن تدرس بصورة جيدة ، وعلى الرغم من ان الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة لا يملك المؤهلات الدراسية العالية الا انه ذو ثقافة عامة ورجل ذكي جدا وله طموحات في تطوير التعليم واجراء اصلاحات حيوية في نظام التربية وقد استطاع بالتعاون مع المستشار والمفتش التربوى ادخال تعديلات جذرية من بداية عام ١٩٣٢/٣١م وبموجبها استغنى عن معظم المدرسين الاجانب ( الذين هم من خارج منطقة الخليج العربى ) وحل محلهم مدرسون من شباب البحرين الذين درسوا في جامعة بيروت الامريكية على نفقة الحكومة بينما عين مديرا مدرسة المنامة والمحرق من الخارج ممن يحمل شهادة عالية وان يكون عصريا في افكاره ولهما سمعة علمية ودينية طيبة في اوساط التربية والتعليم وادخل في المنهج تعليم التجاره والزراعة العملية فكان ذلك نواة للمدارس الصناعية في البحرين . ودرست اللغة الانجليزية في الصفوف العليا فقط وشمل المنهج ايضا تدريس الدين واللغة العربية والقراءة والكتابة والتاريخ والجغرافية والحساب والرسم والموسيقى والكشافة في مدرستى المنامة والمحرق وقدم بعض التجار الآلات الموسيقية لكشافة مدرسة المنامة واقتصر التدريس على مواد بسيطة في المدارس

مدرسة للبنات في المنامة ترأستها زوجة المفتش وكان المنهج الدراسي في مدرستي المحرق والمنامة للبنات يشتمل على اصول الدين والكتابة والقراءة والحساب والخياطة والتطريز وانضمت اليها طالبات من مدرسة الارسالية وكانت المدرسة تتمتع بشعبية كبيرة .

ويلاحظ في السنتين ١٩٢٩ - ١٩٣١ اهتمام بالعباب الميدان الرياضية ولدى كل مدرسة فريق لكرة القدم وتعقد مباريات بين المدارس ويوجد ناد لكرة القدم حتى اصبحت لعبة كرة القدم شائعة وعامة حتى في خارج المدن .

وبلغت مخصصات الحكومة للتربية والتعليم لعام ١٩٣٠م تسعة الاف ربية وفيما يلي تفاصيل النفقات لكل مدرسة :

الاخرى كالقراءة والكتابة والدين والحساب وقامت لجنة التعليم الجديدة الممثلة لجميع الفئات بمناقشة هذا التغيير واقراره بعد قناعة تامة بفائدته مما ادى الى تقدم ملحوظ في التربية والتعليم . وان كانت اللجنة غير مخولة بتقرير الرواتب او تعيين المدرسين لان ذلك من اختصاص الحكومة (٢٧) .

وكان للشيوخ عبدالله بن عيسى المبادرة لانشاء اول مدرسة للبنات عام ١٩٢٨م في المحرق رغم المعارضة الشديدة من البعض وساهم تاجر اللؤلؤ الشهير محمد علي زينل بتأسيسها اذ كان يهتم كثيرا بشئون التربية والتعليم واقنع محمد علي زينل بعض الرجال البارزين لفتح مدرسة في المحرق كما فتحت في السنة التالية

| عدد المدرسين               | عدد الصفوف | عدد الطلبة | المدرسة               |
|----------------------------|------------|------------|-----------------------|
| ٩ بما فيهم المدرء السابقون | ٨          | ١٣٠        | الخليفية في المنامة   |
| ٨                          | ٨          | ١٨٠        | الخليفية في المحرق    |
| ٨                          | ٤          | ١٣٥        | الجعفرية في المنامة   |
| ٢                          | ٢          | ٢٥         | العلوية في سوق الخميس |
| ٤                          | ٦          | ٩٥         | الحد                  |
| ٢                          | ٣          | ٤٠         | الرفاع                |
| ٣                          | ٤          | ٦٠         | مدرسة البنات بالمحرق  |
|                            |            | ٧٦٥        |                       |

قائمة المدرسين الذين تحسب  
رواتبهم من قبل التربية والتعليم

| المفتش        | ٣٠٠ روبية | فائق ابراهيم ادھم  |
|---------------|-----------|--------------------|
| كبير المدرسين | ٢٥٠ روبية | مدرسة المحرق       |
| مدرس          | ٢٠٠ روبية | عثمان حوراني       |
| مدرس          | ٢٠٠ روبية | جلال رستم          |
| مدرس          | ١٢٠ روبية | محمد الفراتي       |
| مدرس          | ٢٠٠ روبية | جمعة الجودر        |
| مدرس          | ١٢٥ روبية | زكريا بيات         |
| مدرس          | ٩٠ روبية  | عبدالعزيز الزامل   |
| مدرس          | ٦٠ روبية  | عبد اللطيف الشملان |
| مدرس          | ٥٠ روبية  | عبدالله الزباني    |
|               |           | احمد عثمان         |
|               |           | مدرسة المفامة      |
| مدرس          | ٢٥٠ روبية | عمر يحيى           |
| مدرس          | ٢٠٠ روبية | عبدالرحمن فارس     |
| مدرس          | ١٨٠ روبية | عبدالعزيز الراشد   |
| مدرس          | ١٥٠ روبية | عبدالمجد حموري     |
| مدرس          | ١٣٠ روبية | ابراهيم العريض     |
| مدرس          | ٨٥ روبية  | عبدالله عوفي       |
| مدرس          | ٧٠ روبية  | داود الزباني       |
| مدرس          | ٥٠ روبية  | عبدالله المهزوع    |
|               |           | الجعفرية           |
| مدرس          | ٢٥٠ روبية | محمد سعيد          |
| مدرس          | ١٦٠ روبية | محمد رضا           |
| مدرس          | ١٥٠ روبية | موسى صالح          |
| مدرس          | ١٣٥ روبية | عبدالله الحامد     |
| مدرس          | ٦٠ روبية  | عبدالقادر          |
| مدرس          | ٣٥ روبية  | ناصر حسن           |
| مدرس          | ٦٠ روبية  | عبدالله محمد       |
| مدرس          | ٨٠ روبية  | جعفر عبدالله       |

|       |           | العلوية                |
|-------|-----------|------------------------|
| مدرس  | ٢٠٠ روبية | عبدالكريم جمعة         |
| مدرس  | ٦٠ روبية  | علي مدني               |
|       |           | مدرسة الحد             |
| مدرس  | ١٤٠ روبية | خليفة محمد             |
| مدرس  | ٦٠ روبية  | محمد عبداللطيف         |
| مدرس  | ٦٠ روبية  | يعقوب يوسف             |
| مدرس  | ٤٠ روبية  | شريف أحمد              |
|       |           | مدرسة الرفاع           |
| مدرس  | ١٢٠ روبية | السيد هاشم             |
| مدرس  | ٤٠ روبية  | ملا سالم عبدالله       |
| مدرس  | ٤٥ روبية  | سعد خليفة              |
|       |           | مدرسة المحرق للبنات    |
| مدرسة | ١٥٠ روبية | فاطمة بيات             |
| مدرسة | ٥٠ روبية  | لطيفة يوسف             |
| مدرسة | ٣٠ روبية  | شيخة مسيعيد            |
|       |           | مدرسة المنامة (للبنات) |
| مدرسة | ٢٠٠ روبية | سنية ادم               |
| مدرسة | ٣٠ روبية  | هاجر رشيد              |
| مدرسة | ٣٠ روبية  | سليمة حسين             |

ويتكون المبنى من ٩ غرف وسعتها ٢٥٠ طالبا بالإضافة الى صالة كبيرة مركزية تتوسط جناحين وتتسع لأكثر من ١٠٠ طالب اذا اقتضى الامر.. وتستخدم غرفة كمكتب للاوقاف ويوجد مكان كاف لاسكان هيئة التدريس داخل المبنى . وفي العام التالي تم تخفيض المخصصات بقدر ١٠٠.٠٠٠ روبية بسبب توقيف نفقات الرسوم عن الطلبة البحرينيين عقب تخرجهم في جامعة بيروت وتوجد الآن ٨ مدارس حكومية ٦ منها للبنين واثنان للبنات لقد كان لوجود لجنتين مكونتين من اعضاء تنقصهم

وتشمل مجموعة المصروفات تحت عنوان (التربية والتعليم) تكاليف الاصلاحات لمبنى مدرسة الحد وقيمة الاثاث ونحوه وفي هذا العام ١٩٢٠ / تم بناء مدرسة في المنامة واستغرق بناؤها اكثر من عامين هي الان جاهزة وقد بنيت على نفقة الحكومة والمواد المستخدمة فيها توجد محليا باستثناء العوارض الحديدية والاسمنتية والاشخاب ويذكر المستشار بان هذا المبنى من اجمل مباني البحرين والذي قام بتصميمه وتنفيذه هو السيد محمد خليل الناظر في دائرة الطابو ويتولى مهام الأشغال العامة .

ولما كانت المدارس سابقا تحت ادارة اللجنتين الخاصتين بلغ متوسط التكاليف الشهرية ٥٦٠٠ روبية لكنها الآن اصبحت ٣٦٠٠ روبية بما فيها راتب المفتش وراتب المدرس الزراعي وحصل تحسن في مستوى التعليم وكذلك الاقتصاد في المصاريف بواسطة الرقابة الحكومية .

والان تتوفر فرص التعليم مجانا وان ابواب المدرسة مفتوحة للجميع دون تفرقة ومع انه يفترض ان الطالب يدفع ثمن الكتب الا انه لا يحصل عمليا وتقاوم اللجنتان اى اقتراح حكومي يفرض اى رسوم على الطلبة مهما كانت .

مستوى التعليم : بناء على عدد الطلبة تنقسم الصفوف الى رياض للاطفال ومدارس اولية صغيرة وتوجد ٦ صفوف في المدارس الكبيرة ولكن هذه المدارس تحتاج الى اعادة تنظيم في المناهج واهتمام في ضبط تصرفات الطلاب .

ويتم التدريس باللغة العربية غير ان الانجليزية تدرس في الصف الرابع والصفوف العليا بناء على رغبة اللجنتين ومدة العام الدراسى تسعة شهور وساعات الدوام تمتد من ٨ الى ١٢ صباحا ومن ٢ الى ٤,٣٠ عصرا . ويرحب الناس بالتعليم لكنهم لا يرحبون بأى تغيير او اصلاح في النظام لذا وجب القيام بالاصلاحات بصورة تدريجية<sup>(٣٨)</sup> .

وقبل ان نختم تلك النبذة المختصرة عن التعليم في عهد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة انقل ملاحظات كتبها السيد حسن ادريس الهندي الذي عاصر الشيخ عبدالله بن عيسى ودوره في تطور التربية والتعليم علاوة على اهتمامه بالخدمات

الخبرة والمؤهلات ما يسبب مشاكل كثيرة بسبب نزعاتهم الشخصية .. والفائدة الوحيدة التي تأتي منهما هي تشجيع الآباء على ارسال اطفالهم الى المدرسة .. فمن الافضل للشيخ عبدالله بن عيسى ان يتولى الامور بيده نيابة عن الحكومة بالتعاون مع المفتش الذي يملك المؤهلات المطلوبة ليشرف على شئون التربية والتعليم وهذا ما تحقق فيما بعد .

وفي نهاية السنة الدراسية السابقة ٣٠ - ١٩٣١م تم اخطار هيئة التدريس بانهاء الخدمة وتوظيف ٥ من المدرسين الجدد و ٣ مدرسات من الخارج وانتخبهم كل من المفتش والشيخ محمد بن عيسى الخليفة وان واحدا منهم وهو رئيس مدرسة المنامة نال توصية من جامعة بيروت ليشغل منصبه وجاء الآخرون من الكلية الاسلامية في بيروت وقام المستشار باعادة توظيف بعض المدرسين القدماء مع ٣ من خريجي بيروت وجلب ٣ مدرسين من الخارج . وتم توظيف المدرسين بالعقود التي وضعت في اللوائح والشروط التي كانت طبقت سابقا من قبل الحكومة بما فيها درجات الرواتب وفقا لمؤهلات المدرسين لكن اللجنة لم توافق على هذا الشرط على أساس أنه يجب على المدرسين المحليين ان يكسبوا اكثر .

وكان من بين المدرسين اثنان من العلماء المتسامحين ذوى السمعة العالية وثالث يحمل شهادة بكالوريوس من جامعة بيروت .

## الحضور في المدارس

تقع المدارس في كل من المنامة والمحرق والحد والرفاع وسوق الخميس ويبلغ عدد الطلبة ٥٠٠ وعدد الطالبات ١٠٠

ثبت لدي ما ذكر في هذه الورقة  
 وأنا فيسبغ علي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوات والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين  
 أما بعد فأقول أنا الفقير إلى الله حسن بن عبد الله بن محمد الخليفة الثاني والهاوت  
 النخل المسمى بسهم ناصح تأليف الجابريين بجدل الخ على مدرسته وقت  
 العصر على يد الشيخ راشد بن عيسى بن خميس هو الصالح من ذريته ثم من بعده ذلك  
 على الصالح من مذهب مالك وفقاً صحيحاً شرعياً معتبراً مريباً دائماً  
 إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها من بعده بعد ما سمعته فأنا أتمه على ذلك  
 بيد لونه والله سميع عليم والله بما نقول كليل وهو حسنا ونعم الوكيل تاج اليوم الرابع  
 والعشرين من ربيع الثاني سنة ١٢٤٤ هـ وله ولذريته نضارة النخل أربع جلات  
 شهد بذلك أحمد بن عثمان بن جامع نقلها من ورقة الأصل فما بحرف  
 وأنا حجة الله بن عبد الرحمن الميوراشد



٢١٨٤٤ / ١٩ / ٢١

الطبية والبلدية والامور القضائية في البحرين وتوليه منصب وزير التربية والتعليم .. وله نفوذ كبير في كافة المجالات والانشطة الاجتماعية الاخرى .. ولقد كان الشيخ عبدالله محافظا على الصلاة يحاول ان يكون منصفاً في تصرفاته نحو الجميع دون تفرقة فهو يمد يد المساعدة لكل من استعان به صديقا للفقراء والمساكين ويعتبر مجلسه الثاني بعد مجلس اخيه الشيخ حمد ان يزوره كبار رجال الأعمال والوجهاء من اهل البحرين كما كان الوكيل السياسي في البحرين حريصا على الاحتفاظ بعلاقات ودية معه وهو يقضى فترة الصيف في لبنان ويحافظ على البرتوكولات الدبلوماسية كما عرف عنه انه من هواة كرة القدم واكله بسيط ولم يدخن ولم يشرب المسكر قط تجده متسما بانسراح الصدر مثقفا في سلوكه هذا ما كتبه شخص خدمه وعاصره من غير اهل بلده لذا لا بد ان تأخذ بشيء من الحذر ما كتبه البعض الاخر من الاجانب عن شخصيته مما يخالف ذلك والانسان قسطاس عقله .

## النوادي في عهد الشيخ عيسى بن علي :

لقد كانت النواة الاولى في تأسيس النوادي منذ عهده فقد ساهمت في نشر الثقافة والتعاون الاجتماعي بالاضافة الى النشاط الرياضي فهي تجمع بين رياضة العقل والابدان وتعالج بعض المشاكل متخذة من المناسبات الدينية والوطنية فرصة لتحقيق تلك الغايات .. حتى في المجال السياسي كما ساهمت في جمع التبرعات لاعانة فلسطين وانبرى الخطباء والشعراء على منابر النوادي

يشجعون الملا على التبرع بالمال والدم في سبيل القضايا العربية والاسلامية وفي مقدمتها قضية فلسطين ونشطت جميع النوادي التي تأسست في البحرين منذ اول ناد عرفناه وحتى السنوات الماضية الاخيرة ساهمت في التعليم بجانب المدارس النظامية فقد تنادى اعضاء (النادي الاسلامي) الذي أسسه العالم العامل بعلمه الشيخ محمد بن عبدالعزيز المانع لتأسيس مدرسة كانت اول مدرسة كبيرة في الخليج تنشر العلوم الاسلامية واللغة العربية وذلك في ١٩١٠ ونادي اقبال اوال الذي تأسس ١٩١٣م (٢٩) ..

أما النادي الادبي فقد تأسس في ١٩٢٠م وكانت قمة نشاطه بين ١٩٢١م و١٩٢٨ (٣٠) .. والمندى الاسلامي الذي

تأسس ١٩٢٨ في البحرين (٣١) .. وكانت تلحق في جميع النوادي مكتبة كبيرة او صغيرة تساهم هي الاخرى بصورة غير مباشرة بنشر الثقافة والوعي الفكري بما فيها من كتب ادبية وعلمية وصحف ومجلات لها قراؤها الذين يرتادون المكتبة من اعضاء النادي فيواكبون المسيرة الثقافية في البلدان الاخرى .. وفي مجال الروايات والمسرحيات التمثيلية كان للنوادي قصب السبق في البدايات الاولى للفن المسرحي في البحرين ايام كانت تقام التمثيليات التاريخية والاجتماعية على مسارحها والتي تهدف الى نشر الوعي التاريخي والاجتماعي والصحي بين جموع افراد المجتمع وبصورة غير مباشرة يجمع ريع تلك الحفلات لتصرفها لكساء اليتامى والمعوذين والفقراء او لشراء كتب لمكتبة النادي او لتقديم هدايا للمرضى والفقراء ايام الاعياد والمناسبات .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و بعد فان شيخنا الأجل وولي نعمتنا الجبل الشيخ عيسى بن علي أطال الله لنا في وجوده  
و افاظ على المسلمين من بجز جوده لنا ان بعض الأخبار بنهه و ذكره على أفضل الأعمال  
و أخيره قام بفته العربية و مر و ته العنبيه جيبا داعية مولاه حين سمع نداءه من  
ذا الذي يقرض الله فوقه و حبس جميع و جملة الأرض الكائنه شرقية دكاكين  
سعد بن عامر استعمله حال التارخ لبيع السماء على قرأته حديث الخاص العام  
كل يوم و من بعد الفراغ من قرأته الحديث قرأ شرح المحدث في قرأته العلوم  
الشرعية من فقه و نحو و فرائض و سائر ما يتعلق بذلك من اللوازم بالعلوم  
الشرعية و قد نصب الواقف حفظه مولاه للقيام بهذه الوظيفة الشيخ أحمد بن محمد  
أوجب عليه الحضور للقرآنة و التدريس على حسب ما هو مذکور كل يوم إلا  
الجمعة و الخميس و تأخر كمرضا و حج أو مرض أو غيره و تشييع جنازه و ان تأخر لغير ذلك  
فدتمه غير برئيه و عليه اذا جلس للقرآنة قبل ان يشرع فيها يقرأ الفاتحة و يجعل  
ثوابها لروح الواقف و والديه و اذا مات للموقوف عليه و هو الشيخ أحمد بن محمد  
فاذريتته من بعده الصالح منهم و الله المسؤل و منه القبول ان يجعل احد ذلك  
للشيخ عيسى بن علي و أمه و أبيه و ان لا يجرم النايعة و القاري و المستمع من فضله  
العظيم انه هو البر الكريم فمن بدل هذا الوقف بعد مماته فعليه لعنة الله عليه  
علي الذين يبدلون و صلى الله على خاتم خلقه محمد و علي و سلم حرره  
في رجب سنة الف و ثلاث مائة و ثمان بعد الهجرة النبوية هـ ١٣٠١

١٦ / فبراير ١٨٩١ م

## النظم الادارية في عهد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة :

يحكم البحرين شيوخ آل خليفة منذ دخولهم ايام احمد الفاتح ١٧٨٣م/١١٩٧هـ والى الوقت الحاضر ولهم الرئاسة العليا للمؤسسات الادارية التنفيذية والتشريعية وفي عهد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة اصبح الحكم الوراثي يستند على اساس عمودي اي بتولي اكبر الابناء وراثة الحكم وقد اصدر بذلك وثيقة وقع عليها كبار اعيان البحرين وفيها ان نظام الحكم ينتقل من الأب الى اكبر الابناء وهذا مما ساعد على الاستقرار السياسي في البلاد كما ساعد على تأكيد ذلك موافقة الحكومة البريطانية في عام ١٨٩٨م على تعيين الشيخ حمد وليا للعهد .

وفي عام ١٩١٩م كانت البداية للنظم الادارية الحديثة فقد عين الشيخ عيسى بن علي امراء يمثلونه في مناطق البحرين . ونشأت المجالس البلدية في ١٩١٩ - ١٩٢٠ والتي كانت تقوم بمهام كثير من الشؤون الادارية كالامن والتعليم والصحة والمواصلات والأشغال بالإضافة الى أعمال البلدية التقليدية المعروفة وكان أول رئيس بلدية هو الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة مع مجلس بلدي مكون من ثمانية اعضاء معينين من قبل الحكومة ثم زيد عددهم الى ٢٤ عضوا وانتخب الاهالي بعضهم وذلك عام ١٩٢٦م وتأسس المكتب الجمركي لادارة الجمارك عام ١٩١٧ وكانت توكل ادارته لبعض التجار نظير أجر يتفق عليه لادارة المكتب : وفي العشرينات تكونت مجالس

للتجار وأخرى للري والزراعة ومجالس لفض المنازعات والخلافات ومحكمة لدعوى الغوص وحساباتها منذ عام ١٨٩٤م إذ كان الاعتماد في الحياة الاقتصادية على صيد اللؤلؤ ففي اوائل العشرينات بلغ وارد البحرين من اللؤلؤ حوالي مليون ونصف المليون جنيه استرليني وكانت أكثر من الفي سفينة تعمل في الغوص حول شواطئ البحرين .

وتكون مجلس شورى من المواطنين كما عقد مؤتمر وطني عام ١٩٢٠ وطالبوا بتشكيل جمعية تشريعية تلتزم بالشريعة الاسلامية كأساس للحكم فأيد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة ذلك . وهكذا فقد شهد عام ١٩٢٦ بداية تنظيم الجهاز

الاداري والمالي واصدر الشيخ عيسى بن علي أمرا الى الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة بتاريخ ١٦ ذي القعدة ١٣٤٠هـ وختمه بختمه . كما ابلغه الشيخ حمد للشيخ سلمان أيضا بكتاب مؤرخ في ١ محرم ١٣٤١هـ جاء فيه : أما بعد فنخبرك رسميا ان تترتب في بلدنا المنامة لادارة شئون حكومتنا وتقضي بين رعايانا بمقتضى الحق والانصاف مع محافظتك على المواد الآتية وجريانك عليها وهي :

المادة الأولى : وهي القضية الشرعية وتحال عند الشرع .

المادة الثانية : وهي القضية العرفية وتحال عند العرف .

المادة الثالثة : وهي مسائل الغواصين وتحال عند عرف الغوص (أي السالفة) .

المادة الرابعة : أن لا تقبل شفاعة أي أحد في الحقوق والحدود .

سواء حفظت دراسة المهراج  
محل ذبح ١٤٤١

بسمه سؤ الناشر يف خاطر كم نرجو انكم  
طيبين بخير بسمه ففقد انه كما اخبركم  
اخوكم نارنداس من طرف الكشاف المهندس  
الذي ارسلوه من مدة تقرب شهر ونصف  
على تطعيم ما يرتبها الى البلد المحرق واننا  
بتوفيق الله قد عرضنا على تظهير الماء  
المذكر فلهذا قد عمدناكم بان يكون  
جميع اشغال الآلات التي يحتاجها  
لها هذا الشغل الذي هي على نظر المهندس  
ناخذونها على جهادكم ورسولنا  
الى البوين وتعرفونا عن ذلك كما تعرفون  
اخوكم نارنداس ونقا بكم في قيمة  
ذلك لهذي ما لزم ودمت ساليه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من عيسى بن علي أخليفه الجباب لأجل الإغتم لولد الشيخ سلمان بن محمد الخليفه المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام أما بعد فخبرك رسمياً ان تترتب  
في بلدتنا المنامة لإعدادة شؤون حكومتنا وتقضي بين رعايانا مع محام  
فكثرت على الموارد الآتية وجريانك عليها

المادة الأولى وهي لقضية الشرعية تحال عندالشرع

المادة الثانية وهي لعرفية تحال عندالعرف

المادة الثالثة هي مسائل الغواصين تحال عندعرف الغوص أي لسالفه

المادة الرابعة ان لا تقبل شفاعة أي حد في الحقوق والمحدود

المادة الخامسة في المسائل الجنائية يقبض على فاعلها الى وقت المحاكمة

وتنفيذ ما في كل من الموارد المذكوره بمقتضى الحكم هذا ما لزم والسلام

حرر في ١٧ من القعدة سنة ١٣٤٤



المادة الخامسة : في المسائل الجنائية يقبض على فاعلها الى وقت المحاكمة وتنفيذ ما في كل من المواد المذكورة بمقتضى الحكم .

وفي العام التالي وضعت أنظمة للمحاكم الشرعية وفي ١٩٢٨ تأسست بلدية المحرق وفي العشرينات كانت الطائرات تحط في مياه البحرين عبر المطار البحري الذي يقع في القضيبية حتى عام ١٩٢٢م حيث بدىء في تشييد مبنى متواضع للمطار<sup>(٣٢)</sup> .

## الشرطة والأمن في عهد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة :

كانت الشرطة في البحرين هم (فداوية) الشيخ مع بعض النواظير لحراسة الأسواق ويرأسهم (أمير السوق) وهم الذين يحفظون الأمن ويحملون السلاح ويتلقون الأوامر من الأمير مباشرة لذا كان الناس يخافونهم ثم تحولوا الى مستخدمين في الحكومة تدفع لهم رواتبهم وخصصت لهم مهام خاصة وكان بعض الشرطة من مسقط ومن بعض الأفارقة والبلوش والأجانب وذلك في بداية العشرينات من القرن الحالي وهؤلاء تحت اشراف البلدية التي تدفع لهم رواتب ولم يقبل الناس على العمل في الشرطة لانشغالهم في الغوص الذي كان له سوق رائجة .

في ١٩٢٦ عين الشيخ حمد بن عيسى بن علي ولي العهد ونائب الحاكم وقتئذ فصيلة من البلوش ثم جمع معهم بعض الأفارقة والعمانيين الذين وفدوا من مسقط مع وجود فداوية الشيخ وقد نقل ديبي أو أنهيت خدماته في البحرين من

قبل بريطانيا عام ١٩٢٦م بعد ان جرحه شرطي بلوشي لسلكه الخشن تجاه الشرطة وموقف ديبي العدائي مع الشيخ عيسى بن علي واثارته الخلافات الطائفية والعنصرية بين أبناء البلد الواحد وعلى اثر جرح ديبي سرحت الفصيلة وأبدل بها شرطة من البنجاب (الهنود) المتقاعدون في الجيش الهندي حتى نهاية عام ١٩٢٢م حيث غادر الشرطة الهنود البحرين وبدأت شرطة بحرينية ذات تدريب وكفاءة عالية وعددهم ١٢٢ مع بعض العرب الفداوية من أصل سعودي ويمني أو افريقي وعددهم ١١٤<sup>(٣٣)</sup> .

## ولاية العهد :

لقد سبق وأن أوصى الشيخ عيسى بن علي لابنه الشيخ سلمان بولاية العهد ١٨٩٠م إلا ان الشيخ سلمان توفي ١٨٩٢م اثناء عودته من الحج وعين الشيخ عيسى ابنه الشيخ حمد حاكما على المحرق في مايو ١٨٩٨م وسبق وان أعلن في اكتوبر ١٨٩٧م بولاية العهد لأنه أكبر ابنائهم ووقع على وثيقة ولاية العهد للشيخ حمد عدد كبير من وجهاء البحرين . وفي فبراير ١٨٩٨م طلب الشيخ عيسى بن علي اعتراف بريطانيا بولاية العهد لابنه الشيخ حمد فاعترفت بذلك وصودق على تنصيب الشيخ حمد وليا للعهد في نهاية عام ١٨٩٨م. ولدى البحث في الوثائق تم العثور على رسالة مؤرخة في ٢٨ رجب ١٣١٤هـ الموافق ٤ يناير ١٨٩٧م من الشيخ عيسى بن علي الى المقيم في الخليج وفيها ان الشيخ عيسى بن علي طلب أن يكون ابنه الشيخ حمد معاوناً ومساعداً له في الأمور التي تنوب الحكومة وذلك لأن فيه الكفاية والسداد على حد قول الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

( حكومة البحرين )



١٤٦٠ / ٥٥  
١٤٦٠

من محمد بن عيسى الرخيفه

الحترم

الى جنابه الاجل الامير الفاضل حضرة الشيخ عبداللطيف بن جودر

بسم السلام عليكم رحمة الله وبركاته على الدوام —

فرفضنا بكم بنسبة المناوذه معكم عن امر الشرح الشريف  
 انفا قد عينا جنابكم وعضة الشيخ عبداللطيف بن الشيخ محمد  
 وعضة الشيخ عبداللطيف بن الشيخ محمد بن سعد ابتداء من اول  
 شهر ذي حجة ١٤٤٥هـ ونومل من حضراتكم ان يتأسرون الحضور  
 في محكمة الشرع التي سيعين لكم محلها في المحرق وفي المناهه  
 وتتمكون في التضايا الشرعية في جميع المقدمات التي  
 تصدر اليكم من بيت الدوله ومحكمة البحرين - ويكون  
 الحضور في كل اسبوع اربعة ايام يومين في المحرق ويومين  
 في المناهه وتكون اشتناكم بهذه الوضيفة الشوية  
 جملنا لاداسه من حضراتكم مائة واربعة شهوريا في كل  
 اول شهر تبيننا من حضراتكم - ونرجوا ان يوفقكم  
 لصالح الاعمال ودم محمد بن عيسى الرخيفه



محمد بن عيسى آل خليفة

مجمع حائريه على الخليفة بيده (٢١)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٢٢)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٢٣)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٢٤)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٢٥)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٢٦)

اقول وانما عيسى على الخليفة بان قد اخبرني واذي سمعت عيسى وجعلته وليا للمؤمنين بعد علي رضي الله عنه ليعلم بصلاحه  
 وسن سيرته والطيب الرعيه مني ما ذكر الله بعد المنز فرايت ذلك صلاحا لما فيه من صلوة الذمه كغيره من الصالحين العامة  
 وهو من الفضائل المبرهه وعليه تقوى الله في السر والعلاني والقيام بحقوق الله وحقوق العباد والتأني في الأمور المبرهه  
 واقامة العدل ونصاف الظالمين من الظالم وان لا يأخذ في الأمر من غير ما يحق وان لا يستغني عن المشاوره وان جعل الشيعه  
 وعليه بالعدل والاحسان الفاضل والعام وان يكون مع الحق اينا دار ولو على نفسه وذلك وان ينسب لله ويرضى لرضا  
 واسئل الله الكريم العفو الجبر ان يتولى بحفظه وعنايته وسن رعايته وان يوفقه وييسره ويعينه على ما ذكر منه  
 وكما وصيه عنه شر العاصين ان على ما يشاء وقدره وبالأجابه يبر وهو القوي القدين والاحول والاقوى الا ان الله العليق  
 التظيم وهو حسنا ونعم الركيل والله على ذلك شاهد وكفيل هر في شهر جازي الاولي حدثوا

اكتوبر ٨٩٦

مجمع حائريه على الخليفة بيده (٢٧)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٢٨)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٢٩)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٣٠)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٣١)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٣٢)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٣٣)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٣٤)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٣٥)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٣٦)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٣٧)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٣٨)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٣٩)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٤٠)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٤١)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٤٢)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٤٣)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٤٤)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٤٥)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٤٦)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٤٧)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٤٨)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٤٩)  
 مجمع حائريه على الخليفة بيده (٥٠)

عيسى في رسالته التي بعثها الى المقيم في الخليج (كرنل ويلسن) وقد أرفق محمد رحيم عبد النبي صفر كاتب في المعتمدية بالبحرين الرسالة التي ارسلها الشيخ عيسى بن علي وارسلها الى المقيم في الخليج وفيها ان الشيخ عيسى بن علي يريد ان يجعل ابنه الشيخ حمد من بعده وليا للعهد<sup>(٢٤)</sup> ومن هنا فإن ما أورده (لوريمر) غير صحيح حين ذكر بأن الشيخ عيسى بن علي طلب اعتراف بريطانيا بولاية العهد لابنه الشيخ حمد في فبراير ١٨٩٨م أي بعد أكثر من سنة من رسالة الشيخ عيسى بن علي المرفقة صورتها .

وورد في التقارير الادارية الخليجية :  
على لسان المقيم في الخليج ان الشيخ عيسى بن علي آل خليفة عين ابنه الشيخ حمد محافظا للمحرق في شهر مايو ١٨٩٧م ويستطرد المقيم بقوله : واثناء زيارتي للبحرين أعرب الشيخ عيسى عن أمله ان الحكومة البريطانية تعترف رسميا بولاية العهد للشيخ حمد وخلفاه عقب وفاته . وفي تقرير آخر للمقيم كتبه في عام ١٩٠٠م ان صحة الشيخ عيسى لم تكن مرضية في هذا العام واعترفت الحكومة البريطانية بناء على طلب منه بالشيخ حمد وريثا له ووليا لعهد فاعرب الشيخ عيسى عن ارتياحه باعتراف الحكومة البريطانية بخلفه وكان الاعلان الرسمي عن ذلك موضع افراح في البحرين . وهنا نجد ان ذلك لا يستقيم مع ما ورد في الوثيقة المؤرخة في جمادى الأولى ١٢١٤هـ الموافق في اكتوبر ١٨٩٦م والمرفقة صورتها لانها تسبق تقرير المقيم المذكور ببضعة أشهر وان الاعلان بالاعتراف الرسمي كان في عام

١٩٠٠م الموافق في ١٣١٨هـ أي بعد تاريخ الوثيقة بنحو أربع سنين . وهنا وضع الشيخ عيسى بن علي آل خليفة اساسا لنظام الحكم حسب (التسلسل العمودي) فقد أصبحت ولاية العهد لأكبر الابناء سنا واستمر ذلك الأساس الذي أدى الى الاستقرار في انتقال الحكم دون منازع وتخلصت البحرين من النظام السابق لولاية العهد والذي كان يتبع فيه (التسلسل الأفقي) في انتقال الحكم من الحاكم الى أخيه أو عمه . هذا النظام قاست منه البلاد كثيرا من المشاكل وأدى الى الانقسام والخلافات الأسرية . كان ذلك قبل عهد الشيخ عيسى بن علي وانتهت تلك الخلافات الى حيث لا رجعة .

### وفاته :

توفي الشيخ عيسى بن علي آل خليفة وهو راكع يصلي صلاة الفجر في اليوم العاشر من شعبان ١٣٥١هـ الموافق التاسع من ديسمبر ١٩٣٢م وله من العمر ٩٧ سنة قمرية أو ٩٤ سنة شمسية رحمه الله وأسكنه فسيح جناته وقد رثاه كثير من الشعراء وقال أحدهم :

موت النبيين والابرار ميتته  
في ركعة الفجر منه الروح ترتفع  
وخلف ابنائه الخمسة الذين رباهم  
تربية عربية اسلامية وهم : (الشيخ سلمان والشيخ حمد والشيخ راشد والشيخ محمد والشيخ عبدالله) فأما الشيخ سلمان فتوفي عام ١٢١١هـ/١٨٩٣م بعد عودته من اداء فريضة الحج . والشيخ راشد كانت وفاته في رمضان ١٣٢٠هـ الموافق ١٩٠٢م . وتوفي الشيخ حمد ولي عهده ونائبه في الحكم والذي أصبح حاكما اثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عدد

٧٤٣

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى حضرة الاجل الامجد الاخ الملم الشيخ محمد بن  
عيسى آل خليفة حفظه الله  
اسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع السؤال عنكم دمتم بخير وانا من فضل الله باسم الصحة  
والعافية . وبعد فقد تقدم منا لكم برقية تعزية بوفاء والد الجميع رحمه الله ولا شك  
ان فقده لم يكن فقيدة علينا فقط بل فقيدة على العرب اجمعين ولكن لا يسعنا في هذا  
الموقف الا الصبر والتسليم لعادته وقضاء العزيز الحكيم نسال الله ان ينمدا الفقيد برحمة  
وان يسكنه فسيح جناته وان لا يرسم مكرها بعد ذلك . هذا ما لزم بيانه ونسرفونا بما  
يلزم وسلموا لنا على حضرة اخ الجميع الشيخ حمد والاخوان والاولاد ومن عندنا الاخوان والاولاد  
يسلمون والله يحفظكم والسلام حسرتي ١٥ شعبان ١٣٧٤ هـ

وفاة والده فكانت وفاته  
١٣٦١هـ/١٩٤٢م . أما الشيخ محمد  
فتوفى ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م ووفاة الشيخ  
عبدالله في ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م .

## من الوفيات في عهد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة :

١٢- توفى الشيخ خالد بن علي بن خليفة  
آل خليفة في ١٩٢٥م الموافق  
١٣٤٥هـ .

١٣- توفى صقر بن محمد الخليفة  
١٣٥٠هـ .

١٤- توفى أحمد بن عبدالله بن أحمد  
الخليفة ١٣٥٠هـ .

١٥- توفى عبدالله بن أحمد بن الغتم في  
قطر في ذى الحجة ١٣٥١هـ .

١٦- توفى الشيخ عيسى بن علي الخليفة  
في ١٠ شعبان يوم الجمعة  
١٣٥١هـ .

١٧- توفى راشد بن محمد بن عيسى  
بن علي الخليفة في ١٨ جمادى  
الآخرة ١٣٥١هـ .

١٨- توفى خليفة بن عبدالرحمن  
بن عبدالوهاب بن سلمان الخليفة  
في ١ ذو الحجة ١٣٥١هـ .

١٩- توفى عبدالرحمن بن عبدالوهاب  
بن سلمان الخليفة ٢٩ محرم  
١٣٥٢هـ .

٢٠- توفى ابراهيم بن محمد الخليفة في  
٢٠ صفر ١٣٥٢هـ .

٢١- توفى ابراهيم بن خالد بن علي في ٦  
ربيع أول ١٣٥٢هـ .

ولد محمد بن خليفة  
بن عبداللطيف في مرسى في  
٧ رجب ١٢٨٧هـ .

المعاصرون للشيخ عيسى بن علي  
آل خليفة من آل سعود :

سعود بن فيصل بن تركي (ت : ١٨٧٥م)  
عبدالله بن فيصل بن تركي (ت :  
١٨٨٩م)

عبدالرحمن بن فيصل بن تركي (ت :  
١٩٢٨م)

١ - توفى الشيخ أحمد بن علي بن خليفة  
الخليفة في صفر ١٣٠٥هـ .

٢ - توفى ابراهيم بن يوسف الطيور في  
دارين في صفر ١٣٠٥هـ .  
وتوفى الشيخ عبدالوهاب بن  
سلمان بن أحمد آل خليفة في  
عام ١٣٠٦هـ .

٣ - توفى محمد بن حسن  
بن خاطر ١٣٠٧هـ .

٤ - توفى محمد بن خليفة بن سلمان  
آل خليفة ١٣٠٧هـ .

٥ - توفى الشيخ سلمان بن عيسى  
الخليفة في درب نجد بعد الحج في  
محرم ١٣١١هـ .

٦ - توفى علي بن عيسى البنعلي في  
فارس ١٣١٢هـ .

٧ - توفى سلطان بن محمد البنعلي  
آل سلامة في رأس  
تنورة ١٣١٣هـ .

٨ - توفى علي بن أحمد بن علي  
الخليفة ١٣٢٩هـ .

٩ - توفى سلمان بن دعيخ الخليفة في  
١٣١٨هـ في الظهران .

١٠- توفى راشد بن عيسى الخليفة في  
٢٠ رمضان ١٣٢٠هـ .

١١- توفى خليفة بن عبداللطيف في  
مرسى ١١ جمادى الأولى  
١٣٢١هـ .

عبدالعزیز بن عبدالرحمن بن فیصل  
(ت : ۱۹۵۲م)

المعاصرون للشيخ عيسى بن  
علي آل خليفة من حكام آل علي وهي  
الأسرة الحاكمة في أم القيوين .

علي بن عبدالله بن راشد بن ماجد (ت :  
۱۸۷۳م)

أحمد بن عبدالله بن راشد (ت :  
۱۹۰۴م)

راشد بن حميد حكم منذ ۱۹۰۱م

المعاصرون للشيخ عيسى بن علي  
آل خليفة من أسرة آل ثاني  
ثاني.....

محمد : كان شيخا علي الدوحة وقد  
تنازل لمصلحة ابنه جاسم ۱۸۷۶ وتوفي في  
سن متقدمة ۱۸۷۸ .

قاسم : عينه الأتراك قائمقام علي  
قطر وخلف والده علي مشيخة الدوحة  
۱۸۷۶ واعتزل في قرية (الوسيل)  
حوالي ۱۹۰۰ تاركا مسئولية القائمقامية

لأخيه أحمد ومحفظا لنفسه بالمشيخة  
وعمره الحالي فوق الثمانين (لوريمر

۱۹۰۷ تاريخ انجاز الجدول) .

أحمد : ولد ۱۸۵۲ عين حاكما للدوحة  
تحت امرة أخيه جاسم . قتله أحد الخدم  
من بني هاجر ۱۹۰۵ م .

عبدالله بن قاسم : ولد ۱۸۷۶هـ عين  
حاكما على الدوحة تحت امرة والده سنة  
۱۹۰۶ م .

علي : ولد ۱۸۹۴ م .

حمد : ولد ۱۸۹۶ م .

المعاصرون للشيخ عيسى بن علي  
آل خليفة من البوفلاح من بني ياس  
الأسرة الحاكمة في ابوظبي :

زايد بن خليفة : حكم منذ ۱۸۵۵م

سلطان بن زايد : ولد ۱۸۸۱م .

شخبوط بن سلطان بن زايد :  
ولد ۱۹۰۳ .

طحنون بن زايد بن خليفة : ولد  
۱۸۵۷ م .



# المؤامرات

- ( ١ ) التحفة النبهانية ص ٢٣٦ و ٢٣٧ .
- ( ٢ ) وأرخ الشاعر مقتل الشيخ علي بن خليفة ال خليفة ببيت من الشعر وفيه يوم قتله والشهر والسنة فقال :
- عصرية الاثنين واحد وعشرين  
باول جماد ست فوق الثمانين
- ( ٣ ) لوريمر . دليل الخليج / ج ٣ / ص ١٣٥٣ - ١٣٥٥ القسم التاريخي .
- ( ٤ ) أر/١٥/١٨٦/ص ١٦٣/١٨٨٢م تقرير كتبه ( حكيم وبوربوت ) وانظر لوريمر . دليل الخليج ٣/ص ١٢٥٥ / والنبهاني . التحفة النبهانية . ص ١٩٩ ط ٢ .
- ( ٥ ) أر/١٥/١/١٨٦/ص ١٤٣ / من تقرير كتبه معاصره في عام ١٨٨٢م كل من حكيم وبوربوت / وفي مذكرات راشد البنعلي ص ٢٩ ان ابن مجلى سبح بعيسى بن علي بعد معركة الوكره ١٢٨٤هـ .
- ( ٦ ) النبهاني . التحفة النبهانية . ص ٢٣٥ / أر/١٥/٢/٥٤٧ .
- ( ٧ ) أر/١٥/١/١٨٦/ص ١٥١/١٨٨٢م حكيم وبوربوت . وانظر مجلة العرب . ج ٩ ، ١٠ ، السنة ٨ / الربيعان ١٣٩٤ / ص ٦٦٧ / مجلة العرب للاستاذ حمد الجاسر ج ٩ / س ٨ / ص ٦٦٧ / ربيع ١٣٩٤هـ مقالة ليوسف بن راشد ال مبارك .
- ( ٨ ) أر/١٥/١/١٨٦/١٨٨٢/١٨٦ / حكيم وبوربوت وانظر الوثيقة رقم أر/١٥/٢/٥٤٧ .
- ( ٩ ) الصديقي . محمد بن علان الحظر والتحريم . مخطوطه في متحف البحرين الوطني . وانظر مجلة البحرين .
- ( ١٠ ) وقد اهدى ابناؤه مخطوطاته الى دار المخطوطات في المتحف الوطني . وانظر فهرس مخطوطات البحرين الجزء الاول للدكتور علي ابا حسين وصفها لمخطوطات الشيخ محمد بن سعد .
- ( ١١ ) أر/١٥/١/١٨٦/ ص ١٧١ / من تقرير كتبه حكيم وبوربوت . والتحفة النبهانية ص ٢٣٧ - ٢٣٩ .
- ( ١٢ ) أر/١٥/١/١٨٦/ص ١٥٥ / ١٨٨٢م من تقرير كتبه حكيم وبوربوت . ومن

- ابناء سعد بن عامر الهزاني ( راشد وعبدالرحمن وزيد ومحمد واحمد ويعقوب ويوسف ) . وانظر التقرير الادارى لعام ١٩١٦م و١٩٣١م .
- (١٣) ار/١٥/١/١٨٦ / ص ١٨٧ / ١٨٨٢م ( حكيم وبوربوت ) .
- (١٤) التحفة النبهانية ص ١٦٩ - ١٧٣ والمقدمة للطبعة الاولى ١٣٣٢هـ والطبعة الثانية ١٣٤٢هـ عمر عبدالجبار . دروس من ماضى التعليم وحاضره في المسجد الحرام ص ٢٥٢ / طبع مصر ١٣٧٩هـ .
- (١٥) انظر صورة الوقفية مرفقة ومؤرخة في ٢٤ ربيع ثاني ١٢٤٨هـ الموافق ٢١ سبتمبر ١٨٣٢م وصورة الوقفية للمدرسة الاخرى مرفقة ومؤرخة في ٦ رجب ١٣٠٨ / الموافق في ١٦ فبراير ١٨٩١م .
- (١٦) امين الريحاني . ملوك العرب ج ١ / ص ٢٠٨ - ٢١٤ .
- (١٧) مجلة العمران ص ٣٣٩ و ٣٤٠ .
- (١٨) الشيخ عبدالله بن خالد الخليفة ، اضواء على نشأة وتطور الخدمات الصحية بالبحرين . ص ٧٩ - ١٠٥ الكتاب السنوى الثالث .
- (١٩) رسالة من الملك عبدالعزيز الى قنصل بريطانية بالبحرين مؤرخة في ٤ رمضان ١٣٣٥هـ ٢٤ يونيو ١٩١٧م .
- (٢٠) رسالة من الملك عبدالعزيز الى قنصل بريطانية بالبحرين رقم ار/١٥/٢/٤٧ في ٣ ربيع الثاني ١٣٣٨هـ .
- (٢١) رسالة من الباليوز بالبحرين الى الشيخ عبدالله ال ثاني مؤرخة في ٢ اغسطس ١٩٣١ / ١٨ ربيع اول ١٣٥٠هـ وجواب شكر في ٢٩ ربيع اول ١٣٥٠هـ .
- (٢٢) من الشيخ قاسم ال ثاني رسالة في ١٨ جمادى الاولى ١٣٥٠هـ وجواب الشكر في ٦ اكتوبر ١٩٣١م / ٢٥ جمادى الاولى ١٣٥٠هـ والتقرير الادارى لعام ١٩١٨ و ١٩٣١م .
- (٢٣) وثيقة خطية مؤرخة في ٦ رجب ١٣٠٨هـ / ١٦ فبراير ١٨٩١م / انظر هامش ١٥ من هذا البحث .
- (٢٤) انظر صورة لمدرسة البنات التي تاسست ١٩٠٥م في البحرين في مجلة الوثيقة العدد ١٤ ص ١٢ .
- (٢٥) البحرين بين الاستقلال السياسي والانطلاق الدولى ص ١٢٠ و ١٢١ .
- (٢٦) البحرين حضارة وتاريخ ص ١١٣ .
- (٢٧) التقرير الادارى الخليجي لعام ١٩٢٤ - ١٩٣١م المجلد الاول ص ١٠٩ - ١٤٢ .
- (٢٨) التقارير الادارية الخليجية للاعوام من ١٩٢٤ - ١٩٣٢م .
- (٢٩) مبارك خاطر عن الشيخ بن المهزغ والكتابات الحديثه لمنقفي البحرين .
- (٣٠) ديوان الشيخ محمد بن عيسى بن علي آل خليفة . وقد امدنا الشيخ محمد صالح خنجي بالتاريخ المضبوط لتأسيسه ثم الاستاذ يوسف الشيراوى الذى املى على مبارك خاطر .

(٣١) احمد حسن ابراهيم العطار عضو النادي وسكرتيره عبدالرحمن فخري انظر مجلة الكويت السنة الاولى عبدالعزيز الرشيد الذى كتب عن النادي وصدرت المجلة لسنتين فقط .

(٣٢) د . امل الزباني : البحرين بين الاستقلال السياسى والانطلاق الدولى ص ١٠٧ - ١٠٩ ط ١٩٧٧م القاهرة ولوريمر ٣/٩٦٢/ والبحرين حضارة وتاريخ ص ٥٣ و ١٠١ و ١٠٩ و ١٥٩ ودليل الخليج /٣/ ١٣٩٥ .

(٣٣) التقرير السنوى لعام ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م والبحرين حضارة وتاريخ ص ٢٢٣ .

(٣٤) لوريمر ٣/١٣٩٥/ وبدول ، ( البحرين في الحرب العالمية الثانية ) ص ٢٠ وانظر الوثيقة المؤرخة في ٢٥ جمادى الاخرة ١٣١١هـ الموافق في ١١ يوليو ١٨٩٣م برقم ٧٨ من الارشيف العثمانى . وانظر وثيقة عثمانية برقم ١١٤/ع سياسية مؤرخة في ١٦ محرم ١٣١١هـ الموافق ١/ يوليو ١٨٩٣م وأر/١٥/١/٣١٥ الى كرنل ويلسن في ٤ يناير ١٨٩٧م والتقرير الادارى لعام ١٨٩٩م رقم ٧٦/٢٣ وانظر مجلة الوثيقة العدد ٨/ص ١٠٢ .

(٣٥) لوريمر . دليل الخليج ( القسم التاريخى ) الجزء ٣ .



